رايس تؤكد أن «14 آذار» يجب أن تَحكم لبنان وسولانا في بيروت يدعم المبادرة العربية

● موسى لن يزور بيروت قريباً ولا أفكار عربية جديدة • دمشق: «القمة» ستكون قمة فلسطين بامتياز

تتجه الأنظار إلى القاهرة اليوم، حيث يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم التحضيري لـ «قمة دمشق»، في ضوء التقرير الذي سيرفعه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى الوزراء العرب بشأن مباحثاته في

عشية انعقاد مجلس وزراء اشيع عن محاولة دمشق الايحاء بأن الوضّع المستَّجد في القطاع يحتم جعل الملف الفلسطيني هو الملف

بيروت - الجريدة

لان المبادرة الاساسية لا تزال قائمة،

وان موسى يبذل اقصى الجهود في واعتبرت المصادر نفسها «ان كل ما يطرح في هذا المجال هو مجرد مشاريع يروجها حلفاء سورية في لبنان لمحاولة انقاذ الدور السوري وتعويم دمشق لفك العزلة عنها، عشدة العُمة العربية المزمع عقدها

> كما أكد مصدر مطلع في الجامعة العربية انه «لا صحة لما تردد عن اتجاه إلى عقد لقاء رباعي قريب في القاهرة»، مستغربا «الترويج لمثل هذه الافكار، و لاستما انه لا خطط ولا خطوات قبل انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يبدأ أعماله مساءُ اليوم في القاهرة».

وردا على سوَّاله عن زيارة مرتقية للامين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى بيروت، نفى المصدر نفسه بشكل قاطع ان يكون موسى بصدد العودة خلال أيام، وأوضح ان الزيارة وطبيعة المهمة في بيروت الريارة وحبياً «مرهونة بنتائج مؤتمر وزراء

وكأنت المبادرة العربية تلقت جرعة دعم إضافية من الاتحاد . () الأوروبي، حيث أعرب الممثّل الإعلى للسياسة الخارجية والأمن في

الخارجية العرب التحضيري لمؤتمر القمة العربية المنوى عقدها في دمشق في 29 و30 الجاري، بدت تطورات المشهد السياسي في لبنان مرتبطة بحركة الاتصالات العربية والدولية التي نشطت خلال اليومين الماضيين في محاولة لتعويم الملف اللبناني، بعد عودة الهدوء «نسبيا» إلى قطاع غزة، وفي ظل ما

وفى هذا السياق أكد السفير السوري في القاهرة يوسف الاحمد ان «قمة دمشَّق ستكون قمة فلسطين بامتياز»، معتبرا أن «ما يجري في . الاراضــي الفلـسطينية يستدعي عقد اكثر من قمة عربية وليس قمة

نهاية الشهر الجاري ومحاولة

إلى ذلك وبينما ترددت في بيروت خلال اليومين الماضيين معلومات عن افكار او مبادرة عربية جديدة، دحضت مصادر دبلوماسية عربية كل ما اشبيع في هذا الاطار وأكدت أن «لاً مبادرة حديدة كما يروج البعض

الاساس على جدول أعمَّال القمة.

العاهل السعودي بحث مع الجميّل أزمة لبنان

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس حزب الكتَّائُّب أمين الجميل، الذي يزوُّر الرياضُ حاليا، الأزمة الحالية في لبنان بحضور رئيسٌ الأستخدارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن مصادر أكد للرئيس الجميل «دعم بالاده إلى الحكومة اللينانية

المصادر «أن العاهل السعودي دعا اللبنانيين إلى قبول المبادرة العربية كحل للازمة اللبنانية وانتخاب رئيس للبنان»، رافضة التحدث «عما إذا كان الملك عبدالله تحدث مع الجميل عن حضور قمة دمشق»،

وحل الأزمة اللبنانية في اقرب وقت ممكن». وأضافت

الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الذي وصل الى بيروت مساء أمس عن تأسده للمسادرة العرسة. واستهل سولانا لقاءاته في بيروت بزيارة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم التقى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة. فى غضون ذلك أوضح منسق

الامــأنــة الـعـامــة لـقـوى 14 اذار النائب السابق فارس سعيد انه «لا معلومات مؤكدة بأن هناك سفرا او توجها من قبل أركان لبنانيين من اجل عقد لقاء جديد او حوار لبناني في القاهرة بحضور السيد عمرو موسى».

وأكد رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللينانية» الدكتور سمير جعجع أننا «نخطئ عندما نفكر . أن وجود البارجة الأميركية في الشواطئ الإقليمية هو لأسباب تتعلق بلبنان». وأعلن جعجع، بعد لقائه القائمة

بالأعمال الأميركية ميشال سيسون امس رفضه لعقد القمة العربية «اذا لم يتم انتخاب رئيس جمهورية للبنان»، مشيرا إلى أنه «ينتظر إعلان نتائج المبادرة العربية وبعدها سيتم البحث في كيفية التحرك من أحل انتخاب الرئيس».

بدوره أكد القائم بأعمال السفارة الفرنسية اندريه باران أنه «لا مبادرة فرنسية جديدة في لبنان بشأن الأنتخابات الرئاسية، وإن فرنسا تأمل أن تحقق المبادرة العربية النتائج المرجوة وانتخاب رئيس

على صعيد أخر لا تزال قضية البارجة الاميركية «أس أس كول» تتفاعل على الساحة السياسية اللبنانية، خصوصا لجهة تركيز قوى «8 آذار» على الايحاء بان تواطؤا بين الحكومة اللبنانية وقوى «14 أذار» من جهة، والادارة الاميركية من جهة أخرى يكمن وراء ارسال البارجة إلى قبالة الشواطئ اللبنانية السورية.

. وحضر الملّف اللبناني أمس في محادثات وزيرة الخارجية الاميركية

كوندوليزا رايس في القاهرة أمس، حيث اكدت أن «هناك أغلبية في لبنان ينبغي ان تحكم البلاد، وهو أمر بسيط"، مجددة تأييدها لان ينتخب

مشترك مع نظيرها المصري أحمد أبو الغيط، على سؤال عن وجود اللبنانية، مؤكدة ان «الرسالة من هذا بلادها «تمارس الوجود العسكري منذ زمن بعيد في المنطقة».

التسوية في لبنان وانتخاب الرئيس «يساهمان بشكل قوي في تحقيق الحادي عشر من الجاري «مما يفتح

اجتماع الوزراء الخارجية العرب سيبدأ مساء اليوم (امس) ويستمر غدا (البوم)، أملا انعقاد القمة العربية «فيً ظُلَّالُ ما يؤمِن لها النجاح، أي

من جهة ثانية برز امس «سجال» بين البطريرك الماروني نصرالله أن هناك أقضية ومحافظات جديدة

ولفت أمام وفد من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم زاره في بكركي، إلى انه يحيذ اعتماد الدائرة الفردية في الانتخابات النباعية، موضَّحًا أنَّه إذا كان لا بد منَّ أخَّذ القضاء كقاعدة فيجب ألا يضم أكثر من مرشحين أو ثلاثة.

من جهته اكد الرئيس بري حسب

اللبنانيون رئيسا للجمهورية في وردت رايس في مؤتمر صحافي المدمرة كول قبالة الشواطئ

الأمر تأكيد أن واشتنطن قادرة وراغبة في الدفاع عن نفسها ومساعدة حلّفائها»، إلا أنها أشارت إلى ان من جهته أكد أب الغيطان

قمة عريبة فاعلة»، أملاً انتخاب رئيس للجمهورية في لُبِنان في الطريق أمام قمة ناححة». وتفى أبو الغيط علمه بامكان

انعقاد قَمةُ ثُمانيةً، مشيرا إلى ان

انتخاب رئيس لبناني». بري يرد على صفير

بطرس صفير ورئيس مجلس النواب نبيه بري بشأن موضوع قانون الانتخابات واعتبر البطريرك ان ما صح بشأن قانون الانتخاب سنة 1960 لَم يعد يصحُ اليوم، مشيرا إلى

ومكتفية بالقول «أن المملكة لن تتأخر عن وحدة الصف قريبة من المباحثات أشارت الى أن العاهل السعودي (الرياض - يو بي آي) الحالية»، وشدد على ضرورة «انتخاب رئيس للبنان

ثمانية قتلى بينهم جندى أميركي في سقوط مروحية في العراق

لكنة اضاف أن النجاح ضد

الاميركية والقوات العراقية.

حيوية أولّى» نحو الامن الدائم.

مقّر وزاّرة الدفاع الاميركية فيّ

واشنطن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة

من قاعدة عسكرية قرب تكريت أمس

«اننا نقضى ببطء لكن بشكل مؤكد

على موطئ قدم «القاعدة» في المدينة،

لدينًا الان اليد العليا والمبادرة في

الإرهاب في العراق لا يفرّق بين رجال دين أو أستاذ جامعة أو طفل، فالقتل هو الصفة السائدة

وقدر القائد الاميركي ان ما قال ضابط كبير في الجيش بين 10 إلى 15 في المئة من قوات الاميركي في العراق إن القوات الاميركية ستحتاج إلى «أشهر «القاعدة» مقاتلون أجانب بينهم سعوديون، لكنه امتنع عن تقدير عدد قلعلة اخرى على الاقلى»، لتطهير مدينة الموصل في شمال العراق من

تحطّم هليكوبتر

«القاعدة» في الموصل، وهي اخر مبدانيا، قتل ثمانية أشخاص، معقل للتنظيم الديني المتشدد في المدن العراقيةٰ، يشكل تحديا جديداً بينهم جندي أميركي، في حادث للقوات الاميركية لأن العمليات سقوط مروحية أمس الأول في شمال العسكرية تطرد المتشددين من العراق، بحسب حصيلة جديدة اعلنها الجيش الاميركي امس. المدينة إلى مناطق نائعة بعيدة عن وقال اللفتنانت مايكل ستريت انظمة الأستخبارات والمراقبة للقوات لوكالة فرانس برس «كان هناك ثمانية أشخاص في المروحية وقال البريغادير جنرال تونى و___ توماس الرجل الثاني في قيادة القوات

بينهم جندي من قواتً التحالف. لقد انتهت عمليات البحث وليس المتعددة الحنسية تشمّال العراق إن قوات التحالف وقوات الامن العراقية هناك ناجون». وفى العاصمة بغداد أصيب ثلاثة اقامت مواقع امنية مشتركة ومواقع من عناصر قوات الصحوة المناهضة قتال في قلَّب الْموصل «كُخُطُوةٌ وأبلغ توماس الصحافيين في

لتنظيم القاعدة بجروح في هجوم على تٰقطة تفتيش بناّحيّة يثرب شرقى مدينة بلد شمالي بغداد. كما أعلن قيام مسلحين مجهولين بإحراق ثلاثة أبراج مراقبة قيد الأنشاء تابعة لهذه القوات في بلدة الضلوعية

كذلك تعرضت دورية للجيش العراقى أمس لانفجار عبوة ناسفة

جندي أميركي يحمي مجموعة م

الطالبات وهن في طريقهن للمدرسة أمس في منطقة سلمان بك بعد تطهيرها من القاعدة (أ ب)

عوران أمس «تلقيت تهديدا بالقتل من قبل هلو ابراهيم شقيق زوجة الرئيس العراقي جلال الطالباني». وأضاف كوران أن التهديد حاء في اعقاب نشره مقالا على الموقع الالكتروني لصحيفة «كردستان ديلي نيوز» انتقد فيه دور وزارة الكهرباء، وذكر أن «سكان مدينة السليمانية الذين بيلغ تعدادهم نصف مليون محرومون من الكهرباء، في حين ان ابراهيم احمد والد زوجة الرئيس متوفى ويتمتع

يو بي أي)

اثناء مرورها في منطقة نفق الشرطة غربي بغداد، وأسفر الانفجار عن اصابة ثلاثة جنود بجروح وتدمير إحدى سيارات الدورية.

وعثرت الشرطة على خمس جثث مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد ظهرت عليها آثار التعذيب ه اطلاقات نار.

قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في رسالة وجهها أمس الي الزعيم الروحى للكلدان الكاردينال عمانونيل الثالث دلى انه «يتابع باهتمام تطورات الحادث واصدر توجيهات الى وزيسر الداخلية ومسؤولي الاجهزة الامنية في محافظة نينوى بالمتابعة الدقيقة والعمل بكل جد، للافراج عن رئيس اساقفة الموصل في أسرع وقت

وأضاف المالكي ان «الطائفة المسيحية في العراق من المكونات الاساسية في آلمجتمع وجزء لا يتجزأ من شعبه وحضارته، وأي اعتداء على ابنائها يمثل اعتداء على جميع العراقيين». ويشكل الكلدان وهم مسيحيون كاثوليك الطائفة الاكثر عددا في العراق واحدى اقدم الكنائس في بلاد ما بين النهرين.

تهديد الصحافيين

وفى السليمانية قال الصحافي نبز بالكهرباء».

إلى ذلك أعلن المستشار الإعلامي للقُوات المتعددة الجنسيات فيّ

عبداللطيف الريان أن خمسة جنود أمدركيين أصيبوا بجروح أمس اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة السيدية جنوبي

(بغداد- أف ب، رويترز،

الجيش الأميركي يحتاج إلى أشهر قليلة لتطهير الموصل ابيتريوس: التحسن الأمني فاق التوقعات وسورية مازالت «ممراً للإرهابيين»

انتخاب رئىس

للبنان ينجح

قمة دمشق

لا مبادرة

في لبنان

أرفض عقد

القمة إذا لم

فيلبنان

ىنتخى رئىس

فرنسية جديدة

الجنسيات في العراق الجنرال ديفيد بيتريوس أمس ان التحسن الأمنى الذي تحقق في العراق أخيرا فاق التوقعات، مشيرا في الوقت نفسه الى ان سورية مازالت ممرا لعناصر «القاعدة» الى العراق. - - - ر حاء ذلك في تقرير أميركي تطرق الى توقعات بيتريوس بشأن ما يمكن أن يأخذه بعين الاعتبار، وهو يستعد لتقديم تقريره الى الرئيس الاميركي والكونغرس في ابريل المقبل. وذَّكر بيتريوس انّ الأمن في جميع المجالات يسير في الاتجاة الايجابي، وان الهجمات مستمرة بالتراجع، مشيرا الى ان هناك مستوى ثابتًا من الهجمات على مدى خمسة اشهر لم يسبق له

مثيل منذ ربيع عام 2005. وقال الجنرال بيتريوس «كان الاسبوع الماضي هو الرابع، بأدنى نسبة منذ اكتوبر 2004، موضحا ان ما يراه من تحسنات في العلاد مشجعة، وان مستوى الهجمات انخفض الى اقل من المستوى الذي كنا نتوقع انه اقصى ما يمكن ان تنخفض اليه هذه الهجمات».

قال قائد القوات المتعددة . في الحسبان في تقريره التطور الحاصل لدى قوات الامن العراقية، مشيرا الى ان الزيادة في عدد القوات العراقية عام 2007 تجاوزت مئة الف شخص في قوات الجيش والشرطة، بالإضافة الى 90 الف مقاتل من مجموعات الصحوة. واعتبر بيتريوس ان هذه الزيادة

القوات الاميركية، مشيرا ألى أنه سيأخذ بعين الاعتبار عدد الوفيات بين صفوف المدنيين العراقيين في صياغة توصياته، موضحا ان منّ واجب القوات الاميركية التركيز على توفير الأمن للمواطنين. باستخدام السبارات المفخخة انخفض ولكن هناك زيادة طفيفة في الهجمات الانتحارية بالأحزمة

التفتيش، اما الاحزمة الناسفة

فان نقلها اسهل، وأصبحت تسلم

الى النساء. ولفت بيتريوس الى

ان القوات الاميركية خفضت عدد

بالقوات العراقية ساعدت في تعزيز

وتابع ان عدد الهجمات التاسفة، موضحا أن «القاعدة» تواجه اوقاتا صعبة في تفخيخ السيارات وتمريرها من خلّال نقاط

القوات بلواء واحد ووحدة استطلاع بحرية واحدة، وهناك لواء اخر سيغادر البلد هذا الشهر، مؤكدا أن القيادة ستعمل على تقليص قوات التحالف بمرور الوقت. وقال الجنرال «سوف نحافظ على

عدد مناسب من قوات الأمن العراقية والشرطة والجنود، فهم يوفرون لنا معلومات بشأن فهم الوضع الذي يحيط بنا، وهم يمثلون نقطة اتصال، اذ بمكننا من خلالهم تقديم المساندة والدعم على الأرض والجو وتقديم المساعدة الطبية، وقوات التدخل السريع وشبكات جمع المعلومات الاستخباراتية».

ولم تصل أي من الدعاوى إلى مستوى تجسس، فوكلاء صدام أعطوا التعليمات القائلة بأن عليهم أن

يتجسسوا على المجموعات المعارضة العراقية أو

التأثير على الولايات المتحدة والسياسة العالمية

وأشارت المصادر الى أن نجم شيمانى أحد المشتبه

فيهم، ينتظر المحاكمة في ديترويت هذة الايام. ويتهم

شيماني بأنه أعطى النظام السابق قائمة بأسماء

عراقيين كانت الولايات المتحدة تربد استخدامهم

مرشدين للوحدات الأميركية عند دخولها العراق، لكن

شيماني الحاصل على الجنسية الأميركية أنكر التهم،

وقال محاميه إدوارد ويشنو «إنه هنّا منذ 25 سنّةً.

وأكدت المصادر، ان وكلاء النيابة استخدموا وثائق مماثلة في قضايًا تجسس خاصة بالعراقيين في

محاكمات سابقة، ففي ديسمبر الماضي صدر حكم ضد

غازي الوادي، 78 سنَّة، بالسجّن مدة 1ً8 شهرا، بسبب

تحسُّسه على مجموعات عراقية معارضة في الولايات

المتحدة. كذلك صدر حكم بالسجن مدة أربع سنوات على

سامى خوشابا، 59 سنة، في 29 نوفمبر الماضي بسبب

خرقة قوانين العقوبات الأميركية التي كانت مفروضة

ضد العراق. ووجهت تهم بالتجسس ضد 12 شخصا

وليست لديه أي علاقة بالحكومة العراقية».

لمصلحة النظام السابق.

«الطالباني» في تركيا الجمعة

الرئيس برى مستقبلا سولانا

ما نقل عنه زواره ان الكلام في قانون

الانتخابات يجب ان يكون في القضاء

وما فوق، لافتا إلى أن تحرِّئةً القضاء

وقال النائب السائق وحيه

البعريني بعد لقائه بري أمس

«فأجأنا الرَّئيس بري اليوم بأنَّه غير

متفائل، وهذا طبعا آمر مزعج، وهذا

رد على الاصوات الصادرة لتصغير

الاقضية إلى اجزاء صغيرة، يعني

ذلك ان المسلم ينتخب المسلم،

والمسيحى ينتخب المسيحي،

ويعنى أن اتَّفاق الطّائف يصبح

العوبة من وقت إلى آخر، ولا تعود

هناك وحدة وطنية. وكان دولته

قال انه اذا جرى الكلام في القضاء

فإنه يجب ان يكون في القضاء وما

تعتبر مسا باتفاق الطائف.

قال مسؤول في القصر الرئاسي التركى أمس إنّ الرئيس العراقي جلال الطالباني سيزور أنقرة الجمعة المقبل، وهي أول زيارة له الى العاصمة التركية كرئيس للدولة. وتأتى الزيارة بعد اسبوع من انسحاب القوات التركية من شمال العراق، إذ شينت هجوما بريا على مدى ثمانية ايام ضد متمردي حزب العمال الكردستاني، الذين استخدموا المنطقة الحبلية قاعدة لشن هجمات على تركيا. (أنقرة - رويترز)

> قضاة عراقيون يتدربون في الأردن

بدأ قضاة عراقيون أمس برنامجا تدربيبا متخصصا في مجال الطب الشرعى وحماية حقوق الانسان وعلم السموم والحمض النووي، ينظمه المعهد القضائي الاردني بدعم من الحكومة البريطانية في اطار اعادة الاعمار ودعم قدرات المؤسسات العراقية. ويقوم المشاركون وعددهم 24 قاضيا بزيارات ميدانية لمديرية الأمن العام، ومديرية المختبر الجنائي، والأدلة الجرمية، ومديريَّة الطب الشرعى، والمحاكم.

عملية برية تركية في أي لحظة

وسط جدل ساخن بشأن الانسحاب المفاجئ للقوات التركية في شمال العراق، كشفت مصادر اعلامية تركية النقاب عن أن الجيش التركي يستعد لشن عملية برية ثانية في أي لحظة. وأكد موقع «البعد الأستراتيجي» على الانترنت أن التحركات العسكرية الجديدة على الحدود التركبة العراقبة تنذر بعملية جديدة وبشكل أوسع على مواقع المتمردين الأكراد في شمال

(استطنبول - كونا)

دعوی جدیدة ضد عراقیین تجسسوا لمصلحة نظام صدام في أميركاً

كشفت مصادر قانونية عراقية مطلعة لـ«الجريدة» أمس، ان وكلاء النيابة في الولايات المتحدة الان يستخدمون وثائق تم الحصول عليها من دائرة الاستخبارات العراقية ومبان حكومية أخرى تكشف عن تورط ما يقرب من 10 أشخاص في أعمال تجسس، قام بها وكلاء استخبارات عراقيون داخل الولايات المتحدة خلال حكم صدام حسين. ولم يتم رفع دعاوى على عدد مماثل كهذا من بلد واحد منذ أيام الحرب الداردة، وفق ما أوضحت تلك المصادر. وتكشف هذه المحاكمات جزءا صغيرا من مساعى نظام صدام حسين في التحكّم بمجموعات المعارضيّة العراقية في

وقال مساعد وزير العدل باتريك روان لشؤون الأمن القومى في تصريح صحافي، إن العراق كان لديه عملية تجسس مهمة في الولايات المُتحدة. وتتضمن العملية وكلاء استخباراًت «ناتّمين»، طلب منّهم أن نُختلطوا بالمجتمع الأميركي حتى قدوم أوامر لاحقة من مؤسسة الاستخبارات العراقية في بغداد، كما طلب من وكلاء استخبارات أخرين جمع معلومات عن المهاجرين العراقيين في الولايات المتحدة تحديدا. وأضاف روان،

«كانوا يفكرون على مدى بعيد».